ياسُماحة اسُمُملي إلَّكُ الكاتب : طريف يوسف آغا التاريخ : 15 أغسطس 2012 م المشاهدات : 3674



يعرف الجميع أن الوزير والنائب اللبناني السابق ميشيل سماحة هو من الأبواق السياسية للنظام السوري قاتل شعبه ومن المسوقين له إقليمياً ودولياً. ولكن لم يتوقع أحد أن يكون قد وصل أيضاً إلى مستوى (مخبر) لأمن هذا النظام و(عتال) لمتفجراته و(ساعي بريد) له في بلده لبنان.

قصيدة بالعربية العامِّية ـ الفصحي.

ياسْماحة اسْمَحلي إلَّكْ
شو كانْ بهالطَبخة بِدَّكْ؟
حَدْ بيطبخْ مَعْ عِصابة
عمْ تشربْ مِنْ دمِّ البلَدْ ودمَّكْ؟
جبتْ العارْ لحالَكْ
ولُولادَكْ وبَيَّكْ وجدًّكْ
وانت عَحسابْ وزيرْ ونايبْ
ولاسِلْي بَدلة وكرافة وماحَدا أدَّكْ
مابتِفرِ عَنْ حَسونْ إلا باللَّفة
بِدَّكُمْ كياسْ زبالة تلفّو وتلفَّكْ

وبذمْتَكْ شـو حَتفيدكْ هالدولاراتْ وأنت، لاتواخِذني، على حَفّة أبْرَكْ *** ياسْماحة لَو تحكيلنا منِ الأولْ وبصراحة كُمْ تفجيرْ وقَّعتو باسْمَكْ؟ وشو بتعرفْ عَنْ مَيْ وسَـميرْ وجبرانْ؟ وغيرهُنْ الكتيرْ منْ ضحايا ولاد بلَدَكْ؟ وشــو قصــة (بَشّــار بَدّو هَيكْ؟) شو أنتْ مافي فَسْفورْ بعئلَكْ؟ مابتعرفْ هالنِظامْ إذا حالَفتو توَسَّختْ؟ وإذا عاديتو سَلَخْ جلدكُ؛ وإذا ولُّفتْ تتفَرَّجْ عذَّبَكْ ضَميرك ؟ إذا كانْ بعد في ضَمير عندكْ ياسْماحة مابعرفْ شو بَدي إلَّكْ بس فيني أولْ إنَّكْ حَفَرتْ بإيدكُ إذا رحتْ فيها مُؤبَّدْ، ماحدْ رَحْ يزعَلْ

وإذ ا رحتْ فيها إعدامْ، الله لايردَّكْ

شــو تركتُ يشْـفعلكُ بآخِـرتَكْ؟

المصادر: